Zagazig Journal of Agricultural Economics and Rural Sociology and Agricultural Extension Research 1069-1089

Zagazig J. Agric. Res., Vol. 43 No. (3) 2016

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

أشكال العنف الممارس ضد الزوجة من قبل الزوج وعلاقتة بمستوى الطموح لديها فى بعض القرى متباينة المستوى التنموى بمحافظة الشرقية

مروة طنطاوى متولى عبدالله* - أيمن أحمد عكرش – هدى أحمد الديب

قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر

الملخص

أستهدف البحث التعرف على مستوى العنف ضد الزوجة وكل شكل من اشكالة فى القرى الثلاث المدروسة، وإختبار معنوية الفروق بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالعنف والمحاور المكونة لة، وايضاً مستوى الطموح وأبعادة، والتعرف على العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة، وأشكال العنف ومستوى الطموح الكلى، وكذلك التعرف على درجة أسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات، ولتحقيق هذه الأهداف أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية وقسمت قرى المحافظة إلى ثلاث فئات قرى مرتفعة فى مستوى الخدمات وفئة قرى متوسطة فى مستوى الخدمات وفئة قرى منخفضة فى مستوى الخدمات، وتم اختيار قرية من كل فئة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، وكانت مناطق الدراسة كالتالى: قرية أكياد القبلية مركز فاقوس من الفئة الأولى، قرية ميت أبو على مركز الزقازيق من الفئة الثانية، كفر أبوشربية مركز كفر صقر من الفئة الثالثة، وبلغ عدد مفردات الدراسة ٣٦٢ مبحوثه موزعة على مناطق الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة بفترة طولها ١٧ مفردة، وجمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات، وذلك فى الفترة من بداية شهر سبتمبر ٢٠١٥م حتى بداية نوفمبر ٢٠١٥م، واستخدمت الأساليب الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات، والدرجات المعيارية Z scores، الدرجات التائية T scores، ومعامل الفاكرونباخ، وإختبار كروسكال واليز، معامل الارتباط البسيط بيرسون، وإختبار Step wise، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أن أكثرية اشكال العنف أنتشاراً هى العنف اللفظى، والعنف الاجتماعى مقارنة بباقى الاشكال، وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين قرى الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف الجسدى، الاقتصادى، الجنسى، السياسى، النفسي والدرجة الكلية للعنف، فى حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين قرى الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف اللفظى والاجتماعى، كما إتضح وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين قرى الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالطموح الزواجى والطموح التعليمى والطموح القيادى والدرجة الكلية للطموح، كما يوجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين قرى الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالطموح الاقتصادى والطموح الحراكى، وتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بين المستوى الكلى للطموح وبين كل من: السن، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى، جملة الدخل الشهرى للأسرة، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف اللفظى، العنف الاقتصادى والعنف الجنسى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وفيما يتعلق بمستوى الطموح معنوية ثلاث متغيرات يؤثرون إيجابياً على هذا العامل وهم السن، العنف الجسدى والعنف اللفظى، وإتضح عدم معنوية تأثير كل من: الدخل الشهرى للزوجة، والعنف الاقتصادى، وهذه المتغيرات تفسر ٢٨,٣% من تباين مستوى الطموح.

الكلمات الاسترشادية: الزوجة ، الزوج، أشكال العنف، مستوى الطموح.

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت ظاهرة العنف ضد المرأة من القضايا التي تحتل حيزاً في اهتمام العديد من المجتمعات من اجل جعل الحد منها ومحاربتها ضرورة حتمية في برامجها المختلفة على المستويين الرسمي والشعبي، وتمشياً مع هذا الوعي تنبهت منظمة الأمم المتحدة للمشكلة وعملت على وضعها في أولويات برامجها وفعالياتها الدولية محاولةً منها لردع تلك الظاهرة، والمجتمع المصرى كغيره من المجتمعات يتعرض لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة والتي تكمن أكثر جذورها وأسبابها الحقيقية داخل بناء المجتمع ومفهوماته الثقافية والاجتماعية والتشريعية التي تقدم نوعاً من الوعي الزائف للمرأة والرجل بالذات، مما يجعل الرجل يحط من قدر المرأة ويصادر حقوقها، ويجعلها تتقبل الكثير من مظاهر العنف التي تمارس ضدها على أنه تصرف طبيعي وحق للرجل (الفتلاوي، ٢٠٠٨).

* **Corresponding author. Tel.:** +201220243310

E-mail address: dmarwa.hsanen@facbook.com

ويرتبط العنف ضد المرأة ارتباطا وثيقا بعلاقات القوى غير المتكافئة بين الرجال والنساء والتمييز القائم على النوع الاجتماعي ويتفاعل معهما، ويشكل الحق القائم في عدم التعرض للعنف والتمييز القائمين على العرق أو الجنس أو التعبير أو الهوية أو العمر أو النسب أو الدين وكذلك الكرامة المتأصلة والمتكافئة لكل امرأة ورجل وطفل أساسا لحقوق الإنسان، ويعد العنف ضد النساء نتيجة للتراكمات التاريخية غير المتساوية بين الرجال والنساء والتي أدت إلى الهيمنة والتمييز ضد النساء من قبل الرجال والى منع التقدم الكامل للمرأة، وهذا العنف ضد النساء هو احد الآليات الاجتماعية الحاسمة التي أجبرت بها المرأة على التنازل عن احتلال مواقع متساوية مع الرجل، فالاعتراف بمسألة العنف ضد المرأة والتمييز القائم ضدها مرّ بتطورات تاريخية مهمة، وما الاعتراف الدولي لهذه القضية إلا نتيجة لسنوات من العمل على جميع الاصعده والتي من أهمها المؤتمرات الدولية ومواثيق الأمم المتحدة (العبيدى، ٢٠٠٩).

ويعتبر العنف ضد النساء والفتيات من أبرز المعوقات أمام المساهمة الايجابية للمرأة في حياة أسرتها ومجتمعها في مختلف المجالات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، علاوة على كلفته المادية وآثاره النفسية على المرأة وعلى أفراد أسرتها وخاصة الأطفال منهم (شواش، ٢٠١٥).

وتندرج تحت أشكال العنف الموجه ضد المرأة عدد كبير ومتنوع من الأفعال، التي تبدأ من فعل بسيط لتنتهي بالقضاء على حياة المرأة، والعنف بأشكاله واساليبه هو من اخطر الظواهر الاجتماعية السلبية التي تسود العالم شرقا وغربا، والتي تنشأ بفعل غياب الوعي الاجتماعي والعقلانية والحرية والعدالة وحقوق الانسان، التي هي المبادئ الاساسية لدولة القانون والمجتمع المدني، الذي يقوم على التعددية السياسية والتفاهم والحوار والاعتراف بالآخر (الحيدرى، ٢٠١٢).

ويعد مستوى الطموح من أهم السمات التى أدت إلى التطور السريع الذى شاهده العالم فى الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذى يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمى والحضارى لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويعتبر أيضاً من المتغيرات التى لها تأثير فى الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق وتكيف نفسى اجتماعى (جويدة، ٢٠١٥)، لذلك فان مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك، والإنسان الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح ينال خيراً كثيراً إذا استغله في وجوه الخير والبر والإحسان وكل نجاح يعزى إلى الطموح (شبير، ٢٠٠٥).

مشكلة البحث

تشير الشواهد الميدانية اليومية سواء فى الواقع المعاش أو فى وسائل الاعلام أنه لا تزال المرأة تتعرض للعديد من أشكال التمييز والعنف على الرغم من وجود القوانين التي تمنع اضطهاد المرأة، كما أن تعامل اغلب الأعراف الرسمية وغير الرسمية خصوصا بالريف المصري يجعلها مواطن من الدرجة الثانية، وهذا الأمر يجعل ضرورة تحرك المؤسسات الدولية والمحلية من اجل حمايتها ليس في يوم المرأة العالمي وإنما في كل الأيام، ولا يقف العنف ضد المرأة في حد منع العنف عنها بل أن حرمانها من ابسط حقوقها السياسية والاقتصادية والشرعية والاجتماعية يعد من أكثر مراتب العنف ضدها التى تعتبر أحد ظواهر العنف ضدها لكونها أنثى (فضل، ٢٠٠٦).

ونظراً لوجود عدد كبير ومتنوع من أشكال العنف الموجه ضد المرأة، التي تبدأ من فعل بسيط لتنتهي بالقضاء على طموح المرأة، لذا فإنه تم اجراء هذه الدراسة لتحاول معرفة أشكال العنف التى ما زالت تتعرضن لها داخل المجتمع الريفى المصرى وذلك من خلال طرح التسؤلات التالية: هل هناك فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة والمحاور المكونة له ؟، هل هناك فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمستوى الطموح وأبعادة ؟ هل هناك علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة، وأشكال العنف، ومستوى الطموح الكلى للمبحوثات؟ هل هناك أسهام للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات؟ .

أهداف البحث

١- التعرف على مستوى العنف ضد الزوجة من قبل الزوج وكل شكل من اشكاله فى القرى الثلاث المبحوثة.
٢- إختبار معنوية الفروق بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للعنف والمحاور المكونه له، كل على حده.
٣- إختبار معنوية الفروق بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعادة المكونه له، كل على حده.
٤- التعرف على العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وأشكال العنف، ومستوى الطموح الكلى، وكل بعد من مكوناتة، كل على حده.
٥- التعرف على درجة أسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات.

الإطار النظري والمرجعى

تتعدد صور العنف التى تتعرض له المرأة ولذلك وجب توضيح مفهوم العنف ومفهوم العنف ضد المرأة واشكاله والنظريات المفسره له وذلك على النحوالتالى :

مفهوم العنف

يذكر العبيدى (٢٠٠٩) أن العنف هو أي سلوك أو فعل إنساني يتسم بالقوة والأكراة والعدوانية، صادر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو دولة، موجه ضد الآخر بهدف إخضاعه وأستغلالة في أطار علاقة قوة غير متكافئة مما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة آخري. وتعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠١١) العنف بأنة "الاستخدام المتعمد للقوة أو السلطة، أو التهديد بذلك، ضد الذات أو ضد شخص آخر أو عدد من الأشخاص أو مجتمع بأكمله مما يترتب عنه أو قد يترتب عنه أذى أو موت أو إصابة نفسية أو اضطراب في النمو أو حرمان".

مفهوم العنف ضد المرأة

هو أي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليه أذى أو معاناة المرأة سواء من الناحية الجسدية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية سواءً حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة" (دليل تدريبى لتقديم الرعاية للمعنفات فى المرافق الصحية وهيئات تنفيذ القانون، ٢٠١١)، ويعرفه ناصر (٢٠١٣) "بأنه أي فعل عنيف يستهدف النساء ويترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل، أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة". وتجدر الإشارة إلى أن العنف ضد النساء يشمل "العنف البدني والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع".

أشكال العنف الموجه ضد المرأة

تتعدد صور واشكال العنف ضد المرأة، وفيما يلى توضيح لبعض هذه الاشكال :

العنف الجسدي

هو يعنى استخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص من شانه أن يترك آثاراً واضحة ويتسبب في اضرار جسدية للمرأة، وهو أكثر اشكال العنف وضوحاً ومن صورة: اللكم، الصفع، الركل، الرمي بالأجسام الصلبة، استخدام بعض الآلات الحادة أو التلويح بها للتهديد باستخدامها، الضرب والشد والعض والرفس وإحداث الكسور والحرق وغيرها من الافعال، ويقع ضمن هذا النوع من العنف الحرمان من الحاجات الأساسية مثل الطعام والماء والنوم والمأوى والذي من شانه أن يحدث أذى جسدي (أبوغزالة، ٢٠٠٨).

العنف النفسي والمعنوي

يقصد به العنف الذي يحبط من معنوية المرأة ويكسر نفسيتها ويثبط من حالتها الاعتبارية والمثالية، وتفقد فية المرأة عزتها وكرامتها وتصبح غير قادرة على مواجهة الحالات التي تتطلب معنوية عالية وكرامة محترمة بحيث يذكرها الرجل دائماً بضعفها وكشف نقاط ضعفها أمام الآخرين وعجزها عن مواجهة المشكلات والصعوبات التي قد تواجهها، ويؤكد لها أنها دائماً تسير خلف الرجل وليس أمامه ولا يحق لها اتخاذ أي قرار سواءاً تعلق الأمر بالأسرة أو المجتمع (الزهرة، ٢٠١٢).

العنف اللفظي (الشفوي)

وهو عنف يهدف إلى إيذاء المرأة بالكلام والألفاظ السيئة، وكلمات النبذ والتحقير، وليس استخدام العنف الفعلي الصريح، ويمثل العنف اللفظي التهديد باستخدام العنف البدني والجسدي أو غيرها من الأنواع التي تلحق الضرر بالمرأة، وذلك دون استخدام العنف الفعلي، وهذا النوع من العنف عادة ما يسبق العنف البدني (عبدالعانى، ٢٠١٠).

العنف الاقتصادي

يتجسد مفهوم هذا العنف في إطار المعاناة من الفقر وممارسة ضغوط اقتصادية على المرأة مثل منعها من العمل أو إجبارها على العمل، والحرمان من فرص الحصول على العمل والدخل وإمكانيات تحسين مستوى المعيشة (نصير وآخرون، ٢٠٠٦).

العنف الجنسى

وهو أي فعل أو قول يمس كرامة المرأة ويخدش خصوصية جسدها، من تعليقات جنسية سواء في الشارع أو عبر الهاتف أو من خلال محاولة لمس أي عضو من أعضاء جسدها دون رغبة منها بذلك، أو إجبار المرأة على القيام بأعمال جنسية وانتقاد أسلوبها في العلاقة الجنسية وإجبارها على ممارسة الجنس تعدّ أحد أشكال العنف الجنسي، وإجبار النساء على ممارسة الدعارة والتحرش الجنسي في أماكن العمل أو داخل الأسرة (مجيد، ٢٠١٢).

العنف السياسي

وهو يأخذ أتجاهين هما: منع المرأة من شغل المراكز السياسية الحساسة في الدولة والمجتمع حتى لا تستطيع تحسين أوضاعها، واستعمال العقوبات السياسية القاسية ضد المرأة إذا خرجت عن قوانين المجتمع وأحكام الدولة (الزهرة، ٢٠١٢).

العنف الاجتماعى

ويعد هذا النمط من أقوى أنماط العنف وهو يبدأ بتوبيخ

المرأة أمام الآخرين مروراً بمقاطعتها والتهجم عليها بتهم باطلة وانتهاءا بتقييد حريتها وتجميد أنشطتها وفي بعض المجتمعات تصل إلى حدّ قتلها وتصفيتها جسدياً لكي لا يكون لها وجود في المجتمع والأسرة بحجة ارتكابها أعمال مخلة بسمعة الأسرة وكذلك الحبس في البيت وعدم السماح لها بالخروج والاختلاط مع الآخرين نوع من العنف الاجتماعي الناجم عن النظرة القاصرة للمرأة كوجود دور ووظيفة معينة لها، وإنَّ التعصب لبعض الأفكار والعادات والتقاليد التي تحط من قيمة المرأة أدّى لتعرض المرأة لأشكال من القهر والاضطهاد، وتارة تتعرض للعنف في مجال عملها من قبل الرئيس أو الزملاء في العمل كالإهانة والتحقير وتقليل الأجر أو مصادرته في بعض الأحيان، وتارة يتم طردها من العمل إن لم يتم استغلال أنوثتها (العادلى، ٢٠٠٥).

مفهوم الطموح

إن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد العالي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه ، فهو غير محقق له في الوقت الراهن ، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل (هناء، ٢٠١٣)، وكذلك هو عبارة عن خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد فى أطار أهدافة المرحلية والبعيدة فى الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعية المتواصل فى ضوء خبراتة وقدراتة الراهنة ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها وبالتالى تمثل مستوى الطموح الذى يرغب فى الوصول إلية مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لدية (جويدة، ٢٠١٥). ولقد عرفه عبد الفتاح (١٩٧٢) بأنه عبارة عن سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد فى الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للفرد وإطارة المرجعى، ويتحدد حسب خبرة النجاح والفشل التى يمر بها الفرد خلال سنين حياتة .

خصائص الشخصية الطموحة

أنه من الخصائص التى يتسم بها الشخص الطموح عن غيره ما يلى (شبير، ٢٠٠٥):

١- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

٢- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

٣- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسئولية، أو الفشل، أو المجهول.

٤- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

٥- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، والاعتماد على النفس، والمثابرة.

التوجهات النظرية (لتفسير ظاهرتى العنف والطموح)

النظريات المفسرة لظاهرة العنف

النظرية البنائية الوظيفية

تقوم هذه النظرية على فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد، لذلك فإن أي تغير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات في الأجزاء الأخرى، وبالتالي فالعنف له دلالاته داخل السياق الاجتماعي، فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك، أو نتيجة لفقدان الضبط الاجتماعي الصحيح، أو نتيجة لاضطرابات في أحد الأنسقة الاجتماعية مثل النسق الاقتصادي أوالسياسي أوالأسري، أو نتيجة لسيادة اللامعيارية في المجتمع واضطراب القيم (قناوى وجاد الكريم، ٢٠٠٩).

نظرية التنشئة الاجتماعية

وهي تفترض أن العنف يتعلم و يكتسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما يتشرب المرء مشاعر التمييز العنصري أو الديني، و يؤكد ذلك أن مظاهر العنف توجد بشكل واضح في بعض الثقافات الفرعية بينما تقل في ثقافات أخرى، فبعض الثقافات الفرعية التي تمجد العنف تحتل نسبة الجريمة فيها معدلات عالية، كما أنه في المجتمعات الذكورية التي تعطي السلطة للرجل كثيرا ما يوجد الرجال يمارسون العنف بشكل واضح ويسوقون المبررات المؤيدة لعنفهم، وهذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع من توجهات فكرية مؤيدة أو معارضة للعنف متمثلة في الأمثال والعرف والثقافة السائدة (تقرير صادر عن وزارة شئون المرأة الفلسطينية، ٢٠٠٩)، ويربط انصار هذه النظرية ما بين العنف وعمليات التنشئة الاجتماعية، من خلال أن الخبرة تدعم أفعال العنف الجسدى والجنسى من خلال اعتمادها على الجندر، فعمليات التنشئة الاجتماعية المعتمدة على الجندر تخلق وتحافظ على تفاوتات القوة بين الرجال والنساء على المستوى الاجتماعى (عبادة، ٢٠٠٧).

نظرية ثقافة العنف

ترى هذه النظرية إن ادراكات المرأة للعنف ضدها قد تتأثر بالأساطير Myths والمعتقدات الخاطئة، وتأثير وسائل الإعلام والمخاوف الخاصة وبثقافة المجتمع، فالمجتمع الامريكى الشمالي قد يتقبل الاغتصاب إلى حد ما مقارنة بالأماكن الأخرى، وكذلك ترجع هذه النظرية العنف ضد المرأة لعوامل أخرى مثل الطبقة الاجتماعية، فالنساء اللاتى تعرضن للعنف يكن من طبقة اجتماعية أقل مما من لا يتعرضن لـه، ولعامل السن أيضاً تأثيره فالفتاة صغيرة السن أكثر استهدافاً للعنف والإثارة عن كبيرة السن بنسبة (٧٠%) على الأقل، بالإضافة إلى عامل المكانة

التعليمية والمكانة الوظيفية، فحصول المرأة على وظيفة أعلى من الرجل أو مستوى تعليم أكبر من الرجل قد يدفعه للإساءة إليها (الدوة ودرويش، ٢٠٠٦).

نظرية الإحباط والعدوان

يؤكد أصحاب هذه النظرية أن العدوان دافع غريزي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بين فرويد، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية، ويؤكد "دولارد" رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط، ولقد بين "ميلر" أن الإنسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة، لذا من الواضح أن الإحباط قد لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الإحباط، حيث أن السلوك العدواني بمختلف أشكاله المعروفة ينجم عن شكل من أشكال الاحباط وتتناسب قوة التحريض على العدوان تناسباً طردياً مع مقدار الاحباط ويتناسب ايضاً كجسم أي عمل عدواني تناسباً طردياً مع قوة العقاب المتوقعة نتيجة التعبير عن ذلك العمل (الزهرة، ٢٠١٢).

نظرية الضغوط

مفادها أن حدوث العنف في الأسرة يكون نتيجة لوجود صراعات، وذلك لأن العنف هو عبارة عن أسلوب قوي يدفع المصالح إلى الأمام عندما تفشل الأساليب الأخرى. تركز هذه النظرية على الافتراض الذي مؤداه أن الصراع هو أمر لا مفر منه في كل التجمعات البشرية، بدلاً من التركيز على النتائج السلبية والإيجابية للعنف (عسوس، ٢٠٠٩).

نظرية الفقر والحرمان من القوة (النظرية الاقتصادية)

يرى علماء النظرية الاقتصادية أن العوامل المادية المتمثلة في نقص الموارد، وقلة فرص العمل والبطالة والفقر هي العامل الأساسي في العنف ضد المرأة، ذلك أن زيادة المتطلبات المادية من جهة، وعدم قدرة الرجل على القيام بمسئولياته بوصفه ربا للأسرة من جهة أخرى تضع الكثير من الضغوط على الرجل التي تدفعه إلى العنف للتعبير عن غضبه ونقمته على المجتمع (الخطيب، ٢٠٠٩)، ويرى مجاهد (٢٠٠٧) أن هذه النظرية تؤكد على ثلاثة أبعاد أساسية هي:

البعد الاجتماعي والاقتصادي

ويشير إلى النقص النسبي المتاح من الموارد اللازمة لتحصيل الرزق او نفقات المعيشة الأمر الذى يعجزهم عن أشباع حاجاتهم الأساسية بما يدفعهم إلى سلوك العنف.

البعد السياسي

ويطلق على عدم وجود جدول أعمال سياسي واضح وصوت مسموع للفقراء الأمر الذى يهمش الفقراء بالنسبة لما يحدث فى المجتمع مما ينعكس بآثارة على الأسرة حيث المكان الوحيد لممارسة الوجود والسلطة من قبل الوالدين وبالتالى يشوب سلوكهما قدراً كبيراً من العنف والعدوان تجاة الأبناء.

البعد النفسى

وهو الشعور الداخلى للفقراء بإنعدام أهميتهم وخضوعهم السلبى للسلطة ومن شأن ذلك أن يجعل علاقاته بمجتمعهم ذات طبيعة سلبية ترتبط بها مشاعر الإحباط التى تخرج من خلال قنوات عديدة غير شرعية ممثلة فى العنف والتعسف.

اتجاة دور الجنس

ويربط رواد هذا التجاه بين العنف بأشكاله المختلفة، الموجه ضد المرأة وبين الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل داخل البناء الجتماعى، هذه الصورة التى تتشكل من خلال العديد من العوامل البنائية داخل المجتمع، وهذه الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل فى الغالب تحكمها النظرة الجنسية، أو النظر للمرأة كأداة جنسية، هى المركب الأساسى داخل هذه الصورة (عبادة، ٢٠٠٧).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

نظرية أدلر

يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، كما أنة يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة فى الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى الحاضر بدلا من أهمية الماضى كما فعل فرويد، ويعتبر الإنسان كائنا اجتماعياً تحركة الحوافز الاجتماعية وأهدافة، ويشعر بأسباب سلوكة وبالأهداف التى يحاول بلوغها ولدية القدرة على التخطيط لأعمالة وتوجيهها (جويدة، ٢٠١٥).

نظرية القيمة الذاتية للهدف

ترى اسكالونا أنه على أساس قيمة الشئ الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاتة فى حدود قدراتة وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هى: هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، كما أن ميلهم لمستوى طموح يرتفع لحدود معينة، وأن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذى يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (أبوندى، ٢٠٠٤).

نظرية المجال لـ ليفين

وترى أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم وسماها بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة

الرضا والاعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستذادة بهذا الشعور المرضى ويطمح فى تحقيق أهداف أبعد منالاً، وتعتبر أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني ، ويعتبر ليفين أن هناك عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عامل النضج : فكلما كان الفرد ناضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه ، وخاصة أهداف طموحة ، القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة ، النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا والفشل يؤدي للإحباط ويكون معرقلاً للتقدم في العمل. نظرة الفرد للمستقبل : فتؤثر هذه النظرة على مستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبلة وعلى أهدافه الحاضرة (الزهرانى، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة

من خلال ماتم الاطلاع علية من دراسات سابقة تبين أن دراسة مركز التغذية و التنمية الريفية "نارد" (٢٠٠٦) توصلت إلى أن (أ) جميع حالات الدراسة تعرضت للعنف الجسدي، ٩٠% منهن تعرضن للصفع والركل واللكم والطعن بآلة حادة مثل السكين أو المفك، ٥% منهن تعرضن للجرح، و٤% منهن تعرضن للخنق و١% فقط تعرضت لإطلاق النار عليها بواسطة مسدس، (ب) تعرضت أيضًا كل حالات الدراسة للإساءة النفسية، أذ أشارت ٢٥% منهن بالسيطرة عليهن بالتهديد بإلحاق الأذى بها أو بأحد أبنائها خاصة البنات، ٧% منهن هددن بتحطيم ممتلكاتهن الخاصة، و ٥% هددن بالطلاق و٣% هجرن في الفراش و٥٠% تعرضن لمضايقات كلامية وانتقاد مستمر ومتكرر بصورة مزعجة واتهامات بالإهمال في المنزل وفي حاجيات الزوج والأبناء، و٢% أرغمن بأعمال منزلية مهينة مثل نقل مياه البالوعة، و٥% منهن حرمن من زيارات الصديقات والجيران وحتى الأهل، و٣% حرمن من الدراسة والعمل وفرض قيود عليهن ورقابة. (ج) حوالى ٦٥ % من النساء في الدراسة اعترفن بأنهن يعانين من العنف الاقتصادي وأنهن محرومات من تلبية احتياجاتهن الشخصية بسبب حرمانهن من المصروف إذا أن الزوج أو الأخ هو المسيطر علي الأمور المالية في الأسرة ٢٠% من العينة يستولي الزوج علي الدخل المالي الذي يدره عليهن عملهن الهامشي والبسيط، ١٥% اعترفن بعدم تحمل الزوج مسؤولية الإنفاق علي الأولاد وشراء مستلزمات المنزل من مأكل ومشرب ...إلخ، وتوصلت دراسة (أحمد، ٢٠١٠) إلى (أ) ان ١٦٤ أمرأة بنسبة (٤١,٦%) بتعرضها لمرة أو أكثر لممارسة عنيفة من قبل أزواجهن خلال عام من مدة الدراسة (وسوف تسمى مجموعة العنف)، أما باقى النساء (٢٣٠ أمرأة بنسبة ٥٨,٦%)، فتم أعتمادهن كمجموعة ضابطة للدراسة خصوصاً من ناحية الخواص الإجتماعية والإقتصادية ودورها فى تحديد حدوث العنف، (ب) بالنسبة لأنماط العنف المتبع ضد مجموعة العنف (١٦٤ أمرأة) فيمكن تفصيلة كالآتى:(١) سلوكيات ضابطة أو تأديبية من قبل الزوج وقد تتعرض لها ١٢٢امرأة بنسبة (٦٨,٣%)، وتشمل هذه السلوكيات الأنتهار بصوت عالى، الزجر أمام الآخرين ، تقييد الأنشطة الاجتماعية، مراقبة التحركات وعدم الأنفاق عليها . (٢) تهديدات جدية وقد تعرضت لها ١١٩ أمرأة بنسبة (٧٢,٦%) وتشمل القذف بأدوات المنزل، والتهديد بقبضة اليد أو حتى بالأسلحة أو بإيذاء الأطفال. (٣) حالات أيذاء بدنى وتعرضت ٧٩ أمرأة بنسبة (٤٨,٢%) لحالات إيذاء بدنى يتدرج من الدفع باليد والركل بالأرجل والخنق والحرق وأستعمال الأسلحة النارية، وذكر (الرديعان،٢٠١٠) أن (أ) أنماط العنف الشديدة كالبدنى والجنسي قليلة الانتشار، بينما ينتشر العنف الاجتماعي واللفظي والاقتصادي بدرجة أكبر وبالإضافة إلى عنف الأزواج ضد زوجاتهم فإن غير المتزوجة تعاني عنف الإخوة، (ب) وبينت النتائج أن أسباب العنف كثيرة، ومنها "تشبث المرأة برأيها" و"كثرة متطلباتها المادية" ، و"عدم طاعة الزوج أو الولي"، (ج) ويستخدم العنف ضد المرأة كآلية حماية لها في المجتمع البطركي (الأبوي)، ويشيع بسبب الفروق بين الجنسين، وبسبب سيادة منظومة قيم اجتماعية تجذر وتبرر العنف ضد المرأة، وفى دراسة (العزب وآخرون، ٢٠١١) أتضح أن (أ) الزوج هو الممارس الأول للغالبية العظمى من أنواع العنف الأسرى الموجة ضد المرأة الريفية،(ب) أهم الآثار السلبية المترتبة على أستمرار ممارسة العنف الأسرى ضد المرأة الريفية كان فقدان المرأة لثقتها بنفسها، وعدم قدرتها على تربية أطفالها وتنشئتهم بشكل تربوى سليم ، وبغض المرأة لزوجها مما يعيق بناء الحياة المشتركة والذى يؤدى فى معظم الأحيان إلى الطلاق والتفكك الأسرى، وتوصلت دراسة (خليفة وسليمان، ٢٠١١) إلى أن (أ) ٣٦% من المبحوثين أرباب أسر الريفيين يؤيدون التمييز ضد المرأة، و٤٢% موقفهم محايد، و٥٣% يؤيدون ممارسة العنف ضد المرأة، (ب) ١٠% فقط من المبحوثين يؤيدون تطوير قدراتهم الشحصية، بينما ٣٣% من المبحوثين يؤيدون تطوير قدراتهم الإنتاجية. اكثر الحصائص الشخصية أرتباطاً بقضايا السكان والتنمية المدروسة هى:المستوى التعليمى، الوضع الإقتصادى، النظرة إلى التعليم كقيمة، الإنفتاح الثقافى، ودرجة التحدى.

الفروض البحثية

١- توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بمستوى كل من العنف الكلى والمحاور المكونة له، كل على حده.

٢- توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بكل من مستوى الطموح وأبعادة المكونة له كل على حده.

٣- توجد علاقات إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة وأشكال العنف وبين مستوى الطموح الكلى.

٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى.

مصادرت البيانات والطريقة البحثية

تم أختيار محافظة الشرقية مجالاً جغرافياً للدراسة الميدانية لعدة أسباب (١) تعتبر محافظة الشرقية من أكبر محافظات الجمهورية فى عدد السكان حيث تحتل المركز الثالث من بين محافظات الجمهورية، والمركز الأول بين محافظات الوجة البحرى. (٢) كما أنها تحتل ترتيباً متوسطا فى قيمة دليل التنمية البشرية من بين محافظات الجمهورية (البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومى، ٢٠١٠)، ولاختيار قرى عينة الدراسة التابعة لمحافظة الشرقية محل الدراسة الميدانية تم إستخدام طريقة المعاينة الطبقية العشوائية Stratified Random Sampling ولإجراء هذه الطريقة تم إعداد دليل لمدى توافر الخدمات داخل القرى بالإضافة إلى عدد السكان حيث يتكون الدليل من ٥٣ مؤشر (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٣)، وقد تم تحويل القيم الخام لكل مؤشر من هذه المؤشرات- الخاصة بقرى محافظة الشرقية وعددها نحو ٤٩٨ قرية ونتيجة عدم توفر كثير من المؤشرات السابقة لقريتى (بنى منصور وراغب مركز أولاد صقر) فأصبح جملة عدد القرى المتاح بياناتها ٤٩٦ قرية- إلى القيم المعيارية (Z-score) ثم تحويلها إلى الدرجات التائية (T-score) وذلك لإمكان ترتيب قرى المحافظة، ثم بعد ذلك تم تقسيم هذه القرى إلى ثلاثة فئات: فئة القرى ذوات المستوى التنموى المتقدم وعددها نحو ١٦٣ قرية، فئة القرى ذوات المستوى التنموى المتوسط وعددها ٢٢٧ قرية، وفئة القرى ذوات المستوى التنموى المنخفض وعددها ١٠٦ قرية. ثم تم اختيار قرية من كل فئة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة بطريقة الكيس المثالى لتصبح العينة كما يلى: قرية أكياد القبلية مركز فاقوس من فئة القرى ذوات المستوى التنموى المتقدم، قرية ميت أبو على مركز الزقازيق من فئة القرى ذوات المستوى التنموى المتوسط، وقرية كفر أبوشربية مركز كفر صقر من القرى ذوات المستوى التنموى المنخفض، ولقد أستخدمت معادلة كريجكس مورجان

$$S = \frac{X^2 NP(1-P)}{D^2(N-1) + X^2 P(1-P)}$$

حيث:

S = حجم العينة المطلوبة N= (٦٢٧٨ أسرة) حجم الشامل.

X^2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوي معنوية ٠,٠٥ وهي = ٣,٨٤١.

P = نسبة إحتمال وجود الظاهرة = ٠,٥

D = نسبة الخطأ المسموح به = ٠,٥

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم عينة الدراسة ٣٦٢ مبحوثه تم توزيعهم على القرى الثلاث كما يلى قرية أكياد القبلية (٢٣٠ مبحوثه)، قرية ميت أبو على (٩٤ مبحوثه)، قرية أبو شربية (٣٨ مبحوثه)، بنسب تتناسب مع جملة عدد السكان بكل قرية، كما تم إختيار المفردات داخل كل قرية باستخدام طريقة المعاينة العشوائية المنتظمة بفترة طولها ١٧ مفردة (أى مبحوثة) بين كل مفردة والاخرى، وتم جمع البيانات عن طريقة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وجمعت البيانات فى الفترة من بداية شهر سبتمبر ٢٠١٥ حتى بداية شهر نوفمبر ٢٠١٥.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات ومؤشرات الدراسة الراهنة والقياس الكمى لها

قياس المتغيرات المستقلة

السن

ويقصد به عمر المبحوثات لأقرب سنة ميلادية، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد السنوات .

الحالة التعليمية

ويقصد به مستوى التعليم الذى وصلت إلية المبحوثات، وأعطيت الاستجابات أوزان هى: أمى = ١، تقرأ وتكتب = ٢، ابتدائى = ٣، إعدادى = ٤، دبلوم= ٥، ثانوى = ٦، فوق متوسط = ٧ ، جامعى = ٨ ، دراسات عليا = ٩ .

الحالة العملية

ويقصد به ما إذا كانت المبحوثات تعملن أم لا ونوع العمل، وهو متغير اسمى متعدد الفئات، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: لا تعمل = ١، أعمال حرة = ٢ ، فِلاحة (أعمال الفلاحة) = ٣، معاش = ٤، قطاع خاص = ٥، حكومى = ٦، للتمييز الرقمى فقط .

قيمة الدخل الشهرى للمبحوثة بالجنية

ويقصد بة دخل المبحوثه فقط كل شهر وتم قياسة كرقم مطلق بالجنية .

قيمة الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه

ويقصد به جملة الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة من المصادر المختلفة لأفرادها وتم قياسه كرقم مطلق بالجنيه.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد الأفراد الذى تتكون منه أسرة المبحوثات وتم قياسة كرقم مطلق .

نوع الأسرة

ويقصد بها أ- أسرة مركبة: وهى تتكون من الزوج والزوجة والأولاد الإناث والذكور غير المتزوجين والأولاد المتزوجين وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة والابنة والأرملة، وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن ويشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس الأسرة، ب- الأسرة النووية: هي التي تتكون من رجل وزوجته وأطفالهما الذين يعتمدون عليهما ولهما مسكنهما الخاص ومواردهما الخاصة.

قياس المتغيرات التابعة المتعلقة بالعنف ضد المرأة

الدرجة الكلية للعنف: ويقصد به أى فعل عنيف قائم على أساس النوع ينجم عنة أذى أو معاناه للمرأة، ويتكون من سبعة محاور(العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف اللفظى، العنف الاقتصادى، العنف الجنسى، العنف السياسى، العنف الاجتماعى)، وأعطيت الاستجابات على العبارات التى يحتويها كل محور أوزان هى: دائماً = ٤ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبى الذي تم الحصول عليه من المحاور السبعة المكونة له وهى كالتالى :

العنف الجسدى

ويقصد بة استخدام القوة الجسدية من قبل الزوج من شانه أن يترك آثاراً واضحة ويتسبب في اضرار جسدية للمرأة، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها عشر عبارات وهى (التشابك بالأيدى بين الزوجين، حاول زوجك خنقك، رمى زوجك شيئاً نحوك كان بأمكانة أن يؤذيك، يلوى زوجك ذراعك أو شد شعرك، تهجم عليكى زوجك مما نتج عنة رضوض أو خدوش بسيطة أو آلام فى المفاصل، زوجك حرقك أو كواك بالنار عن قصد، صفعك زوجك على وجهك، دفعك زوجك بقوة أو ضربك مثلاً بالحزام أو عصا أو ماشابة، ضرب زوجك أحد اقاربك، تهجم زوجك عليكى بالسكين أو أى آلة حادة)، وقد بلغ المدى النظرى له (١٠-٤٠)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٤٩)، وهى تشير إلى ثبات المقياس .

العنف النفسى

يقصد به العنف الذي يحبط من معنوية المرأة ويكسر نفسيتها ويثبط حالتها الاعتبارية والمثالية وتفقد المرأة عزتها وكرامتها وتصبح غير قادرة على مواجهة الحالات التي تتطلب معنوية عالية وكرامة، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ست عبارات وهى (يهملك زوجك كنوع من العقاب لمخالفة أوامرة، الإهمال وعدم تقدير الذات، اتهمك زوجك بالفشل، حطم أو خرب زوجك أشياء تخصك، أحرجك زوجك أمام الآخرين، عاملك زوجك كخادمة)، وقد بلغ المدى النظرى له (٦-٢٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٧٤)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

العنف اللفظى

ويقصد بة قيام الرجل بقول الكلمات الجارحة واللوم والعتاب الجارح الذي يحط من كرامة المرأة ومكانتها في المجتمع، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ست عبارات وهى (سب زوجك أحد أقاربك، النعت بألفاظ بذيئة، قال لكى زوجك أنكى قبيحة، توجيه اللوم وسوء الظن، قال زوجك أنكى سمينة، صاح زوجك أو صرخ فى وجهك)، وقد بلغ المدى النظرى له (٦-٢٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٨٧)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

العنف الاقتصادى

وهو ممارسة ضغوط اقتصادية على المرأة مثل منعها من العمل أو إجبارها على العمل، وأيضاً السيطرة على أملاكها وحقها في الإرث والسيطرة على نقودها، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها خمس عبارات وهى (البخل وعدم الإنفاق، سلب الزوجة لمالها رغما عنها، منع الزوجة من التصرف بمالها، تحكم الزوج فى مصروفات المنزل، حرمان الأطفال من المصروف)، وقد بلغ المدى النظرى له (٥-٢٠)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٠٧)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

العنف الجنسى

ويعرف على أنه أي فعل أو قول يمس كرامة المرأة ويخدش خصوصية جسدها، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ثمانية عبارات وهى (رفض زوجك أن تستعملى وسائل منع الحمل رغم أنك طلبت ذلك، أستعمل زوجك القوة الجسدية لأجبارك على أقامة العلاقة الزوجية معه، أستخدم زوجك التهديد لأقامة أشكال مختلفة من العلاقات الزوجية معكى، لجأ زوجك إلى أساليب جنسية محرمة شرعياً أثناء أقامة علاقة زوجية معك، أمتنع زوجك عن اقامة علاقة زوجية معك كنوع من العقاب، أجبرك زوجك لإجراء أجهاض للتخلص من الأجنة الإناث، أمتنع زوجك مشاركة الفراش معك كنوع من الكرة، لجأ زوجك إلى الخيانة الزوجية)، وقد بلغ المدى النظرى له (٨-٣٢)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٠١)، وهى تشير إلى ثبات المقياس .

العنف السياسى

وهو عنف مباشر أو غير مباشر، يمارسه الزوج ضد الزوجة مثل حرمانها من التصويت وتغييب دورها السياسي أو تهميشه، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها أربع عبارات وهى (منع الزوجة من المشاركة السياسية، الضغط عليها للموافقة على إتجاة أو رأى معين، الضغط لترشيح مرشح معين دون غيره، الضغط للانضمام للأحزاب دون رغبة منك)، وقد بلغ المدى النظرى له (٤-١٦)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٠٣)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

العنف الاجتماعى

ويعنى أي فعل أو سلوك يحرم المرأة من حقوقها الاجتماعية مثل التدخل في علاقاتها الاجتماعية وعزلها عن المجتمع وقطع سبل التواصل ضمن إطار العلاقات الاجتماعية المشروعة، وحسب الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ثمانية عبارات وهى (يغار عليكى زوجك بطريقة مبالغ فيها ولا يريدك أن تتحدثى مع رجال آخرين، يحاول أن يحد من إتصالك مع جيرانك أو صديقاتك، يصر زوجك ان يعرف دائماً مع من تكونين من أهلك، يمنعك زوجك من التعبير عن رأيك بحرية فى الشؤون الأسرية، يحاول زوجك أن يقرر لكى كيف تلبسين، يمنعك زوجك من زيارة أسرتك أو أقاربك، يريد زوجك ان يعلم اين تكونين بأستمرار، يقرر زوجك ماذا تلبسين)، وقد بلغ المدى النظرى له (٨-٣٢)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٢٦)، وهى تشير إلى ثبات المقياس .

قياس المتغيرات التابعة المتعلقة بمستوى طموح الزوجة

مستوى الطموح: ويقصد به رؤية المبحوثه لمستقبلها ومستقبل أولادها، ويتكون من خمسة محاور (الطموح الزواجى، الطموح التعليمى، الطموح الاقتصادى، الطموح الحراكى، الطموح القيادى) وأعطيت الاستجابات على العبارات الإيجابية التى يحتويها كل محور أوزان هى: موافق= ٣، إلى حد ما =٢، غير موافق = ١، مع مراعاة عكس الدرجات مع العبارات السلبية، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبى الذى تم الحصول عليه من المحاور الخمسة المكونه له وهى كالتالي:

المحور الأول

الطموح الزواجى ويتكون من تسع عبارات وهى (يفضل تزويج البنت من شخص غنى، يفضل البعض الزواج من عائلة كبيرة، وسامة الرجل شرط أساسى في الزواج، الدخل الثابت شئ ضرورى في الزواج، الحصول علي مؤهل عالى من أهم شروط الزواج، التقارب في المستوي الاجتماعى للأسرتين بين الزوجين هو أساس الزواج، جمال المرأة من شروط الزواج، فرق العمر عامل غير مهم عند الزواج، يلعب سن البنت دور أساسى فى زوجها)، وقد بلغ المدى النظرى له (٩-٢٧)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٦٢٤)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

المحور الثانى

الطموح التعليمى ويتكون من ستة عشر عبارة وهى (أبذل مجهوداً كبيراً حتى يحصل أولادى علي أعلي مستوى تعليمي، ناس كتير بتشوف التعليم بتاع المدارس مضيعة للوقت، التعليم في وقتنا الحاضر أمر ضروري جدا للأبناء، لتحقيق حياة جيدة لابد من الحصول على شهادات عالية، أغير إقامتي إذا لم يتوفر فيه التعليم المناسب للأبناء، التعليم غير مفيد عكس الخبرة في الحياة، كل ما الواحد يتعلم كل ما قدر يعيش كويس، الواحد الحرفى أحسن من المتعلم، مشاكل كتير فى الحياة ممكن تتحل بالتعليم، التعليم يعتبر أفضل استثمار في الحياة، لو أختار تعليم أحد الأبناء يبقى تعليم الولد مش البنت، الحكومة لازم تعمل أقصى مجهود لكى تزود عدد المدارس بالريف، أفضل لبناتى أستكمال تعليمهم قبل الزواج، الأولاد لو إشتغلوا أحسن لهم من التعليم، التعليم بيساعد علي استغلال الوقت، تعليم البنت مش ضرورى زى تعليم الولد)، وقد بلغ المدى النظرى له (١٦-٤٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٤٤)، وهى تشير إلى ثبات المقياس .

المحور الثالث

الطموح الاقتصادى ويتكون من سبع عبارات وهى (أسعى دائما لتحسين دخلي حسب ظروفى، أبحث عن عمل يزود دخلنا، أرغب فى إقامة مشروع، أبذل مجهود عالى لكى أترقى فى وظيفتى، أسعى لشراء أصول جديدة (أرض زراعية – سيارات – آلات زراعية)، أسعى لشراء عقارات، أرغب فى تجديد أثاث البيت)، وقد بلغ المدى النظرى له (٧-٢١)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٣٧)، وهى تشير إلى ثبات المقياس.

المحور الرابع

الطموح الحراكى ويتكون من ست عبارات وهى (أفضل الهجرة مع أسرتى إلى مكان أفضل داخل مصر، لا أستطيع مفارقة أهلي مهما كانت مغريات السفر، أسعي للسفر للخارج مع أسرتى مهما كانت المشاق، لا أستطيع مغادرة القرية حتي للعمل، أحاول البحث عن فرصة مع أسرتى للسفر للخارج، لا أستطيع تحمل البهدلة في بلاد الغربة)، وقد بلغ المدى النظرى له (٦-١٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٥٨) وهى تشير إلى ثبات المقياس .

المحور الخامس

الطموح القيادى ويتكون من خمس عبارات وهى (أرغب في الترشح للانتخابات العامة، لدى القدرة على جمع الناس والعمل على مساعدة البلد، أشعر بالسعادة لقضاء مصالح الناس، أتحمل المهام التي فيها مسئوليات، أعمل علي حل الخلافات بين الناس)، وقد بلغ المدى النظرى له (٥-١٥)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٦٣٣)، وهى تشير إلى ثبات المقياس .

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية وهى النسب المئوية، وجداول التوزيع التكرارى، والمتوسط الحسابى، والمنوال والدرجات المعيارية Z scores، الدرجات التائية T scores، اختبار كروسكال واليز Kruskal – Wallis.

خصائص العينة Characteristics of Sample

يوضح جدول ١ توصيف خصائص المبحوثات فى المناطق المختلفة على النحو التالى:

السن

بالنسبة لإجمالى العينة يتبين أن أكثرية المبحوثات تتراوح أعمارهن بين (١٩- ٣٧) سنة بنسبة بلغت (٥٧,٧%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة كانت أعلى نسبة فى القرية المرتفعة حيث تتراوح أعمار أكثرية المبحوثات بين (١٩-٣٧) سنة بنسبة بلغت (٦٠,٠%)، وكذلك فى القرية المتوسطة (٥٧,٤%)، وكذلك فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٤٤,٧%).

الحالة التعليمية

تبين بالنسبة لاجمالى العينة أن أكثرية المبحوثات (٣٨,٤%) تعليمهن متوسط (دبلوم)، وكانت الاكثر فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٣٩,٥%) آميات، وكانت الاكثر فى القرية المتوسطة (٤٠,٤%)، وكذلك فى القرية المرتفعة (٣٨,٧%) ذات تعليم متوسط (دبلوم).

الحالة العملية

أتضح من نتائج الدراسة بالنسبة لإجمالى العينة أن أعلى نسبة كانت للمبحوثات غير العاملات بنسبة بلغت (٧٦,٥%)، وكانت الاكثر فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٦٠,٥%) غير عاملات، وكذلك الاكثر فى القرية المتوسطة (٧١,٣%)، وكذلك فى القرية المرتفعة (٨١,٣%).

الدخل الشهرى

أظهرت النتائج بالنسبة لإجمالى العينة الكلية أن أكثرية المبحوثات (٩٦,٤%) الدخل الشهرى لهن منخفض، وكانت الاكثر فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (١٠٠%) حيث الدخل الشهرى لهن منخفض، وكذلك الاكثر فى القرية المتوسطة (٩٢,٥%)، وكذلك فى القرية المرتفعة (٩٧,٤%).

جملة الدخل الشهرى للأسرة

تبين بالنسبة لإجمالى العينة أن اكثر من نصف المبحوثات (٧٢,٩%) الدخل الشهرى لأسرهن منخفض، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة فكانت الاكثرية فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٩٢,١%) الدخل الشهرى لأسرهن منخفض، وكذلك الاكثرية فى القرية المتوسطة (٥١,١%)، وكذلك الاكثرية فى القريةالمرتفعة (٧٨,٧%).

جملة عدد أفراد الأسرة

أتضح من النتائج أن (٦٥,٧%) من المبحوثات بالنسبة لإجمالى العينة يتراوح عدد أفراد أسرهن بين (٤-٦ فرد)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة تبين أن الاكثرية كانت فى القرية المتوسطة فى المستوى التنموى بنسبة بلغت (٦٩,٢%)، وكذلك القرية المرتفعة (٦٦,٥%) .

نوع الأسرة

تبين بالنسبة لإجمالى العينة أن أكثرية المبحوثات (٦٠,٢%) يعشن فى أسر نووية، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة فكانت الاكثرية فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى بنسبة بلغت (٧٦,٣%)، وكذلك كانت الاكثرية فى القرية المرتفعة (٦١,٧%) يعشن فى أسر نووية، وكانت فى القرية المتوسطة (٥٠%) يعشن فى أسر مركبة.

النتائج والمناقشة

التوزيع النسبى لقرى العينة الثلاث المبحوثة وفقاً لمستوى العنف الكلى للبحوثات، وكل بعد من أبعاده

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب نسبة التكرارات لدرجة العنف الممارس ضد المرأة المبحوثة فى القرى الثلاث، وجدول٢، وأشكال ١، ٢ و ٣ تبين ما يلى:

العنف الجسدى

تشير النتائج بالنسبة لإجمالى العينة أن أكثرية المبحوثات (٧٩,٨%) يتعرضن لعنف جسدى بنسبة منخفضه، وبالنسبة لقرى الدراسة المختلفة فكانت الاكثرية فى القرية المرتفعة (٨٥,٧%)، وكذلك الاكثرية فى القرية المتوسطة (٦٦%) يتعرضن للعنف الجسدى بنسبة منخفضة،وكذلك الاكثرية فى القرية المنخفضة (٧٨,٩%) يتعرضن لعنف جسدى بنسبة منخفضه.

جدول ١. التوزيع النسبى للمبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية المدروسة فى قرى الدراسة المختلفة

منطقة الدراسة / الخصائص الاجتماعية والاقتصادية		القرية المنخفضة فى مستوى التنمية (كفر أبوشربية) ن = ٣٨		القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (ميت أبو على) ن = ٩٤		القرية المرتفعة فى مستوى التنمية (أكياد القبلية) ن = ٢٣٠		إجمالى العينة ن= ٣٦٢	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١- السن	(١٩ – ٣٧) سنه	١٧	٤٤,٧	٥٤	٥٧,٤	١٣٨	٦٠	٢٠٩	٥٧,٧
	(٣٨ – ٥٦) سنه	١٥	٣٩,٥	٣٥	٣٧,٢	٨٣	٣٦,١	١٣٣	٣٦,٧
	(٥٧ – ٧٥) سنه	٦	١٥,٨	٥	٥,٤	٩	٣,٩	٢٠	٥,٦
٢- الحالة التعليمية	أمى	١٥	٣٩,٥	١٥	١٦	٥٠	٢١,٧	٨٠	٢٢,١
	تقرأ وتكتب	٣	٧,٩	٥	٥,٣	١٢	٥,٢	٢٠	٥,٥
	أبتدائى	صفر	صفر	٦	٦,٤	١٠	٤,٣	١٦	٤,٤
	أعدادى	١	٢,٦	٧	٧,٤	١٣	٥,٧	٢١	٥,٨
	دبلوم	١٢	٣١,٦	٣٨	٤٠,٤	٨٩	٣٨,٧	١٣٩	٣٨,٤
	ثانوى	١	٢,٦	صفر	صفر	٣	١,٣	٤	١,١
	فوق متوسط	١	٢,٦	٤	٤,٣	١٦	٧	٢١	٥,٨
	جامعى	٥	١٣,٢	١٩	٢٠,٢	٣٦	١٥,٧	٦٠	١٦,٦
	دراسات عليا	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٠,٤	١	٠,٣
٣- الحالة العملية	لاتعمل	٢٣	٦٠,٥	٦٧	٧١,٣	١٨٧	٨١,٣	٢٧٧	٧٦,٥
	أعمال حرة	٣	٧,٩	١١	١١,٧	١٢	٥,٢	٢٦	٧,٢
	فلاحه	٣	٧,٩	٢	٢,١	صفر	صفر	٥	١,٤
	معاش	١	٢,٦	صفر	صفر	١	٠,٤	٢	٠,٦
	قطاع خاص	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	حكومى	٨	٢١,١	١٤	١٤,٩	٣٠	١٣,٠	٥٢	١٤,٣
٤- الدخل الشهرى بالجنية	(١٥٠٠فأقل)	٣٨	١٠٠	٨٧	٩٢,٥	٢٢٤	٩٧,٤	٣٤٩	٩٦,٤
	(١٥٠١-٣٠٠٠)	صفر	صفر	٦	٦,٤	٦	٢,٦	١٢	٣,٣
	(٣٠٠١-فأكثر)	صفر	صفر	١	١,١	صفر	صفر	١	٠,٣
٥- جملة الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه	(٢٠٠٠ فأقل)	٣٥	٩٢,١	٤٨	٥١,١	١٨١	٧٨,٧	٢٦٤	٧٢,٩
	(٢٠٠١ – ٤٠٠٠)	٣	٧,٩	٤١	٤٣,٦	٤٦	٢٠,٠	٩٠	٢٤,٩
	(٤٠٠١ فأكثر)	صفر	صفر	٥	٥,٣	٣	١,٣	٨	٢,٢
٦- جملة عد أفراد الأسرة	(١ – ٣)	٩	٢٣,٧	٢٤	٢٥,٥	٤٦	٢٠,٠	٧٩	٢١,٨
	(٤ – ٦)	٢٠	٥٢,٦	٦٥	٦٩,٢	١٥٣	٦٦,٥	٢٣٨	٦٥,٧
	(٧ فأكثر)	٩	٢٣,٧	٥	٥,٣	٣١	١٣,٥	٤٥	١٢,٥
٧- نوع الأسرة	نووية	٢٩	٧٦,٣	٤٧	٥٠	١٤٢	٦١,٧	٢١٨	٦٠,٢
	مركبة	٩	٢٣,٧	٤٧	٥٠	٨٨	٣٨,٣	١٤٤	٣٩,٨

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥.

جدول ٢. التوزيع النسبى لمحاور العنف للمبحوثات فى قرى الدراسة المختلفة

منطقة الدراسة / متغير العنف		القرية المنخفضة فى مستوى التنمية (كفرأبوشربية) ن = ٣٠		القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (ميت أبو على) ن = ٩٤		القرية المرتفعة فى مستوى التنمية (أكياد القبلية) ن = ٢٣٠		إجمالى العينة ن= ٣٦٢	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
العنف الجسدى	منخفض	٣٠	٧٨,٩	٦٢	٦٦	١٩٧	٨٥,٧	٢٨٩	٧٩,٨
	متوسط	٧	١٨,٤	٣١	٣٣	٣٢	١٣,٩	٧٠	١٩,٣
	مرتفع	١	٢,٦	١	١,١	١	٠,٤	٣	٠,٨
العنف النفسى	منخفض	٢٦	٦٨,٤	٦١	٦٤,٩	١٨٥	٨٠,٤	٢٧٢	٧٥,١
	متوسط	٦	١٥,٨	١٩	٢٠,٢	٣١	١٣,٥	٥٦	١٥,٥
	مرتفع	٦	١٥,٨	١٤	١٤,٩	١٤	٦,١	٣٤	٩,٤
العنف اللفظى	منخفض	٢١	٥٥,٣	٥٠	٥٣,٢	١٠٦	٤٦,١	١٧٧	٤٨,٩
	متوسط	٩	٢٣,٧	٣٤	٣٦,٢	١٠٩	٤٧,٤	١٥٢	٤٢
	مرتفع	٨	٢١,١	١٠	١٠,٦	١٥	٦,٥	٣٣	٩,١
العنف الاقتصادى	منخفض	٣٢	٨٤,٢	٧٣	٧٧,٧	٢١١	٩١,٧	٣١٦	٨٧,٣
	متوسط	٥	١٣,٢	١٩	٢٠,٢	١٧	٧,٤	٤١	١١,٣
	مرتفع	١	٢,٦	٢	٢,١	٢	٠,٩	٥	١,٤
العنف الجنسى	منخفض	٣١	٨١,٦	٧٤	٧٨,٧	٢١٠	٩١,٣	٣١٥	٨٧
	متوسط	٧	١٨,٤	١٧	١٨,١	١٧	٧,٤	٤١	١١,٣
	مرتفع	صفر	صفر	٣	٣,٢	٣	١,٣	٦	١,٧
العنف السياسى	منخفض	٣٧	٩٧,٤	٨٦	٩١,٥	٢٠٥	٨٩,١	٣٢٧	٩٠,٦
	متوسط	١	٢,٦	٧	٧,٤	٢٢	٩,٦	٣٠	٨,٣
	مرتفع	صفر	صفر	١	١,١	٣	١,٣	٥	١,١
العنف الاجتماعى	منخفض	١٨	٤٧,٤	٤٢	٤٤,٧	١١٩	٥١,٧	١٧٩	٤٩,٤
	متوسط	١٧	٤٤,٧	٣٣	٣٥,١	٨٣	٣٦,١	١٣٣	٣٦,٧
	مرتفع	٣	٧,٩	١٩	٢٠,٢	٢٨	١٢,٢	٥٠	١٣,٨

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥.

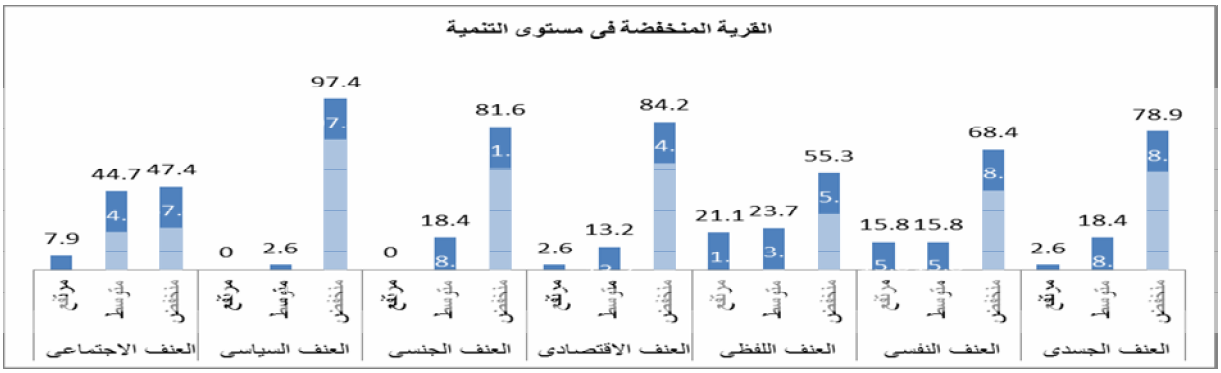

شكل ١. التوزيع النسبى للقرية المنخفضة فى المستوى التنموى وفقاً لمستوى العنف الكلى للمبحوثات، وكل بعد من أبعاده

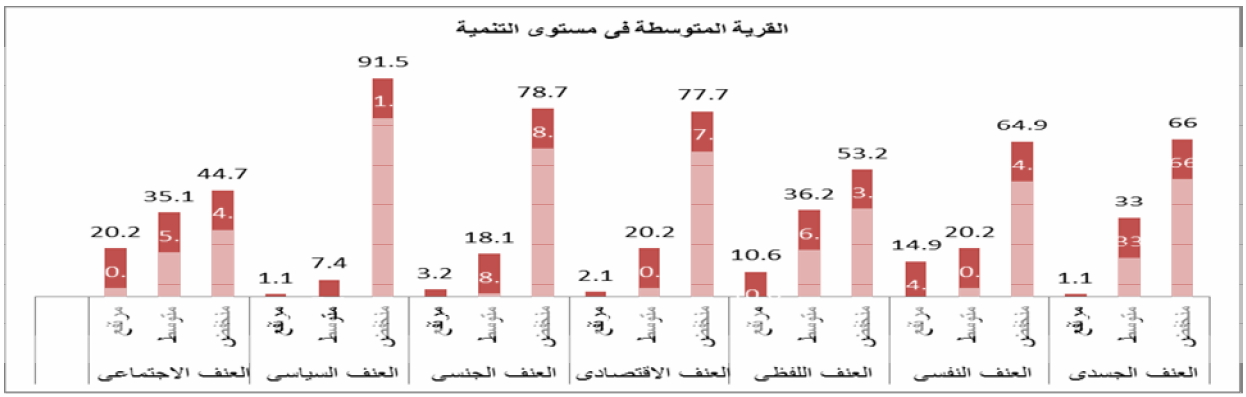

شكل ٢. التوزيع النسبى للقرية المتوسطة فى المستوى التنموى وفقاً لمستوى العنف الكلى للمبحوثات، وكل بعد من أبعاده

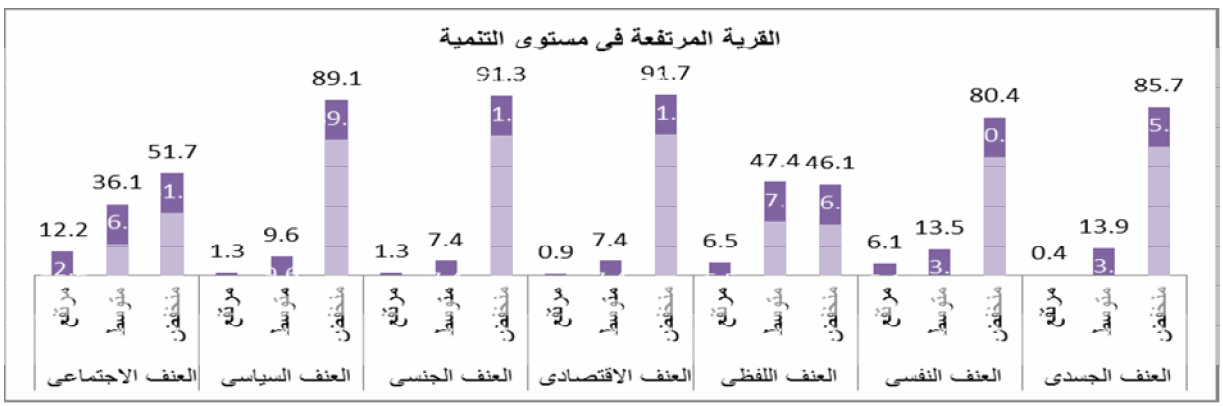

شكل ٣. التوزيع النسبى للقرية المرتفعة فى المستوى التنموى وفقاً لمستوى العنف الكلى للمبحوثات، وكل بعد من أبعاده

العنف النفسى

يتبين أن (٧٥,١%) من إجمالى العينة يقعن فى الفئة المتوسطة من حيث التعرض للعنف النفسى، وفى قرى الدراسة المختلفة كانت الاكثرية فى القرية المرتفعة فى المستوى التنموى (٨٠,٤%) فى الفئة المتوسطة من حيث التعرض للعنف النفسى، وكذلك الاكثرية فى القرية المنخفضة فى مستوى التنمية (٦٨,٤%)، وكذلك القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (٦٤,٩%).

العنف اللفظى

أتضح بالنسبة لإجمالى العينة أن حوالى (٤٨,٩%) من المبحوثات يقعن فى الفئة االمنخفضة من حيث تعرضهن للعنف اللفظى، وعلى مستوى قرى الدراسة المختلفة كانت فى القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٥٥,٣%) يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث التعرض للعنف اللفظى، وكذلك فى القرية المتوسطة (٥٣,٢%)، وكذلك القرية المرتفعة (٤٦,١%) .

العنف الاقتصادى

تبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث تعرضهن للعنف الاقتصادى بنسبة بلغت (٨٧,٣%)، وبالنسبة لقرى الدراسة المختلفة فكانت الاكثرية فى القرية المرتفعة فى المستوى التنموى (٩١,٧%) يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث تعرضهن للعنف الاقتصادى، وكذلك القرية المنخفضة فى المستوى التنموى (٨٤,٢%)، وكذلك القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (٧٧,٧%) من حيث التعرض للعنف الاقتصادى.

العنف الجنسى

أتضح من النتائج أن نسبة (٨٧%) من المبحوثات يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث تعرضهن للعنف الجنسى، وعلى مستوى قرى الدراسة المختلفة حصلت القرية المرتفعة فى مستوى التنمية على أعلى نسبة حيث بلغت نسبة المبحوثات اللاتى يتعرضن للعنف الجسدى فى الفئة المتوسط (٩١,٣%)، وكذلك الأكثرية فى القرية المنخفضة (٨١,٦%)، وكانت فى القرية المتوسطة فى المستوى التنموى (٧٨,٧%) .

العنف السياسى

تشير النتائج بالنسبة لاجمالى العينة أن غلبية المبحوثات يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث التعرض للعنف السياسى بنسبة بلغت (٩٠,٦%)، وبالنسبة لقرى الدراسة المختلفة كانت أعلى نسبة فى القرية المنخفضة حيث أن (٩٧,٤%) من المبحوثات يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث التعرض للعنف السياسى، بينما كانت الاكثرية فى القرية المتوسطة (٩١,٥%)، وكذلك الاكثرية فى القرية المرتفعة (٨٩,١%) .

العنف الاجتماعى

يتضح من النتائج ان (٤٩,٤%) من المبحوثات بالنسبة لإجمالى العينة يقعن فى الفئة المتوسطة من حيث التعرض للعنف الاجتماعى، وبالنسبة لقرى الدراسة المختلفة حصلت القرية المرتفعة على أعلى نسبة حيث بلغت (٥١,٧%)، وكذلك الاكثرية فى القرية المنخفضة (٤٧,٤%) وأيضاً فى القرية المتوسطة (٤٤,٧%) يقعن فى الفئة المنخفضة من حيث التعرض للعنف الاجتماعى .

تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات يتعرضن لعنف منخفض فى أشكال العنف الجسدى، النفسى، الاقتصادى، الجنسى والسياسى، ويتعرضن لعنف منخفض ومتوسط فى أشكال العنف اللفظى، والاجتماعى. والنسبة الموجودة من العنف ترجع إلى الإنهيارات الأخلاقية والجهل، ولكن نسبة كبيرة تدل على عدم تعرض المرأة للعنف، ويرجع ذلك لثبات القيم والمعتقدات الدينية .

إختبار معنوية الفروق بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالعنف والمحاور المكونة لة، كل على حده

لتحقيق الهدف الثانى فيما يخص إختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة ومحاورة، تم الفرض البحثى الأول من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفرى التالى " لا توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للعنف وكذلك كل من أبعادة كلاً على حدة "ولاختبار هذا الفرض تم أستخدام أختبار "كروسكال-واليز" وكانت النتائج المتحصل عليها فى هذا الصدد كما يلى :

يتبين من جدول ٣ وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف الجسدى والعنف النفسى والاقتصادى والجنسى والسياسى والدرجة الكلية للعنف، فى حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف اللفظى والعنف الاجتماعى، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى الأول "توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بمستوى كل من العنف الكلى والمحاور المكونة له، كل على حدة" بالنسبة للأبعاد التى ثبتت معنويتها، كما يمكن قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى الأول فيما يتعلق بالابعاد التى لم تثبت معنويتها.

وتشير النتائج إلى ارتفاع متوسط الرتب لصالح القرية المتوسطة مقارنة بباقى مناطق الدراسة بالنسبة لبعض الأبعاد والتى ثبتت معنويتها وهى العنف الجسدى والجنسى والسياسى والتي لم تثبت معنويتها للعنف اللفظي والاجتماعي، وربما يرجع ذلك إلى أن اكثر من نصف المبحوثات فى

جدول ٣. نتائج إختبار كروسكال-واليز لإختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالعنف ضد الزوجة من قبل الزوج

مناطق الدراسة / محاور العنف	القرية المنخفضة فى مستوى التنمية (كفر أبوشربية) ن = ٣٨	القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (ميت أبو على) ن = ٩٤	القرية المرتفعة فى مستوى التنمية (أكياد القبلية) ن = ٢٣٠	قيمة كا٢	درجة الحرية
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
العنف الجسدى	١٩٧,٣٦	٢١٦,٠٧	١٦٤,٧٥	١٧,٣٤٥**	٢
العنف النفسى	٢٠٠,٠٣	٢٠٦,٠٧	١٦٨,١٦	١٠,٥٩٨**	٢
العنف اللفظى	١٧٩,٤١	١٨٣,٢٨	١٨١,١٢	٠,٤٦	٢
العنف الاقتصادى	٢١٧,٧٤	٢٠٦,٣٨	١٦٥,٣٤	١٨,١١٩**	٢
العنف الجنسى	١٩٠,٢٢	٢٢٧,٠٠	١٦١,٤٦	٢٧,٩٢٠**	٢
العنف السياسى	١٤٨,٢١	٢٠٢,١٨	١٧٨,٥٥	١٣,٩٦٦**	٢
العنف الاجتماعى	١٦٥,٠٩	٢٠١,٩٦	١٧٥,٨٥	٥,٢٢٤	٢
الدرجة الكلية للعنف	١٨٨,٠٤	٢١٢,٥٤	١٦٧,٧٣	١٢,٤٠٨**	٢

* = معنوية عند ٠,٠٥ ** =معنوية عند ٠,٠١ ن = ٣٦٢

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥.

القرية المتوسطة بنسبة بلغت (٥٧,٤%) فى فئة السن المنخفضة وحصولها على أعلى نسبة بالنسبة لعدد أفراد الأسرة بنسبة بلغت (٦٩,١%) فى الفئة من (٤-٦) أفراد، وبالنسبة لنوع الأسرة حصلت على نسبة (٥٠%) للأسرة المركبة ، بينما كانت القرية المنخفضة مرتفعة فى متوسط الرتب للعنف الاقتصادى، وربما يرجع ذلك إلى تدنى مستوى الدخول حيث أن نسبة (١٠٠%) من المبحوثات فى هذه القرية كان إجمالى الدخل الشهرى لهن فى الفئة المنخفضة (١٥٠٠ فأقل) جنية ، ويتضح أن أعلى متوسط رتب كان لصالح العنف الجنسى، ثم العنف الاقتصادى ثم العنف الجسدى وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مركز التغذية والتنمية الريفية، ٢٠٠٦) .

ويتضح من النتائج أرتفاع متوسط الرتب لكلاً من العنف الجسدى والجنسى مقارنة بباقى الأنواع ويتفق ذلك مع نظرية اتجاة دور الجنس والتى فيها يربط رواد هذا الاتجاه بين العنف بأشكاله المختلفة، الموجه ضد المرأة وبين الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل داخل البناء الاجتماعى، هذه الصورة التى تتشكل من خلال العديد من العوامل البنائية داخل المجتمع، وهذه الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل فى الغالب تحكمها النظرة الجنسية، أو النظر للمرأة كأداة جنسية، هى المركب الأساسى داخل هذه الصورة، ويختلف مع نتائج دراسة (الرديعان، ٢٠١٠) والتى توصلت إلى أن أنماط العنف الشديدة كالبدنى والجنسى قليلة الانتشار مقارنة بباقى الأنماط.

إختبار معنوية الفروق بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الطموح وكل بعد من أبعادة، كلاً على حده

لتحقيق الهدف االثالث فيما يخص معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الطموح وكل بعد من أبعادة كلاً على حدة، تم الفرض البحثى الثانى من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفرى التالى "لا توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الطموح وكل بعد من أبعادة، كلاً على حدة، "ولاختبار هذا الفرض تم أستخدام أختبار "كروسكال-والز" وكانت النتائج المتحصل عليها فى هذا الصدد كما يلى :

يتبين من جدول ٤ وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالطموح الزواجى والطموح التعليمى والطموح القيادى والدرجة الكلية للطموح، كما يوجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالطموح الاقتصادى والطموح الحراكى، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثـــى الثانـــى

جدول ٤. نتائج إختبار كروسكال – واليز لإختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده

مناطق الدراسة / أبعاد الطموح	القرية المنخفضة فى مستوى التنمية (كفر أبو شربية) ن = ٣٨	القرية المتوسطة فى مستوى التنمية (ميت أبو على) ن = ٩٤	القرية المرتفعة فى مستوى التنمية (أكياد القبلية) ن = ٢٣٠	قيمة كا٢	درجة الحرية
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
الطموح الزواجى	١٤٥,٦٢	١٤٤,١٣	٢٠٢,٧٠	٢٦,١٦٤**	٢
الطموح التعليمى	٧٢,٧٠	١٩٤,٩٢	١٩٣,٩٩	٤٦,١٠٩**	٢
الطموح الاقتصادى	٢١٨,٩٩	١٦٧,٠٢	١٨١,٢٣	٦,٨٣٣*	٢
الطموح الحراكى	٢٠٠,١٧	١٤٩,١٤	١٩١,٦٤	١٢,٤٧٢*	٢
الطموح القيادى	٢٠٧,٥٧	١٣٦,٨٥	١٩٥,٤٤	٢٤,٠٩٨**	٢
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	١٢٦,٦٧	١٥٤,٣٥	٢٠١,٦٥	٢٥,٣١٩**	٢

** =معنوية عند ٠,٠١ * = معنوية عند ٠,٠٥ ن = ٣٦٢

"توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فيما يتعلق بكل من مستوى الطموح وأبعادة المكونة له كل على حدة" بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها.

وتشير النتائج إلى ارتفاع متوسط الرتب لصالح القرية المنخفضة مقارنة بباقى مناطق الدراسة بالنسبة لبعض الابعاد التى ثبتت معنويتها وهى الطموح الاقتصادى والطموح الحراكى والطموح القيادى، وربما يرجع ذلك لانخفاضها فى المستوى التنموى وهذا يتفق مع نظرية ادلر والتى تؤمن بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، كما أنة يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة فى الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى الحاضر، ويعتبر الإنسان كائنا اجتماعياً تحركة الحوافز الاجتماعية وأهدافة، ويشعر بأسباب سلوكة وبالأهداف التى يحاول بلوغها ولدية القدرة على التخطيط لأعمالة وتوجيهها، بينما كان أعلى متوسط رتب لصالح القرية المتوسطة بالنسبة لبعد الطموح التعليمى ويرجع ذلك لقربها من المدينة، بينما أرتفع متوسط الرتب لصالح القرية المرتفعة بالنسبة لبعد الطموح الزواجى والدرجة الكلية لمستوى الطموح، ويتفق ذلك مع نظرية المجال لـ ليفين والتى ترى أن هناك عوامل مختلفة تؤثر فى مستوى الطموح ومنها نظرة الفرد للمستقبل : تؤثر هذه النظرة على مستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبلة وعلى أهدافه الحاضرة.

اختبار العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وأشكال العنف وبين مستوى الطموح الكلى وأبعادة المكونه له، كل على حده

لتحقيق الهدف الرابع فيما يخص التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوى الطموح الكلى للمبحوثات، تم الفرض البحثى الرابع من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفرى التالى " لا توجد علاقات ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة ومستوى الطموح الكلى للمبحوثات "ولاختبار هذا الفرض تم أستخدام أختبار "معامل الارتباط البسيط بيرسون" وكانت النتائج المتحصل عليها (جدول ٥) فى هذا الصدد كمايلى:

بالنسبة للمستوى الكلى للطموح

يتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بينه وبين كل من: السن، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى، جملة الدخل الشهرى للأسرة، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف اللفظى، العنف الاقتصادى والعنف الجنسى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

بالنسبة للطموح الزواجى

يتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية بينه وبين كل من: السن، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى، جملة الدخل الشهرى للأسرة، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف الاقتصادى والعنف الجنسى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبينها وبين العنف اللفظى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

جدول ٥. العلاقات الارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأشكال العنف وبين متغيرات مستوى الطموح الكلى وابعادة للمبحوثات

المتغيرات	قيم معامل إرتباط بيرسون				
	الدرجة الكلية لمستوى الطموح	الطموح الزواجي	الطموح التعليمى	الطموح الاقتصادى	الطموح الحراكى	الطموح القيادى
١- السن	-٠,١٧٠**	-٠,١٧٥**	-٠,٢٠٠**	-٠,٠٨٨	-٠,٠٢٠	٠,٠٦١
٢- الحالة التعليمية	٠,٤٤٠**	٠,٣٦٣**	٠,٤٦٩**	٠,١٢٧**	٠,٠٨٥	٠,١٤٨**
٣- الدخل الشهرى	٠,١٩٧**	٠,٢٠٣**	٠,١٥٩**	٠,١٠٤*	٠,٠٦٩	٠,٠٣٩
٤-جملة الدخل الشهرى للأسرة	٠,١٨٨**	٠,١٤٩**	٠,٢٥٦**	٠,٠٥٧	-٠,٠٠٢	-٠,٠٠٩
٥- العنف الجسدى	-٠,٣٣٦**	-٠,٢٦٦**	-٠,٣٣٥**	-٠,١٠٨*	-٠,٠٦٦	-٠,١٧٣**
٦- العنف النفسى	-٠,٢١٤**	-٠,١٨٠**	-٠,٢٢٨**	-٠,٠٢٤	٠,٠١١	-٠,١٩٣**
٧- العنف اللفظى	-٠,١٥٨**	-٠,١١٠*	-٠,٢٠٦**	-٠,٠١٩	٠,٠٣٢	-٠,١١٦*
٨- العنف الاقتصادى	-٠,٢٢٨**	-٠,١٨٣**	-٠,٢٢٥**	-٠,٠٥٩	-٠,٠٢٢	-٠,١٧٢**
٩- العنف الجنسى	-٠,٢٥٢**	-٠,٢٤٨**	-٠,٢٠١**	-٠,١٤٧**	-٠,٠٠١	-٠,١٩٨**
١٠- العنف السياسى	-٠,٠٧٠	-٠,٠٦٦	-٠,٠٣١	-٠,٠٨٤	-٠,٠١٤	-٠,٠٥٣
١١- العنف الاجتماعى	-٠,٠١٦	٠,١٦٣	٠,٠٠٨	-٠,٠٣١	٠,٠٢٥	-٠,٢١٢**

** = معنوية عند ٠,٠١ * = معنوية عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥.

الطموح التعليمى

تشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية معنوية بينه وبين كل من: السن، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى، جملة الدخل الشهرى للأسرة، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف اللفظى، العنف الاقتصادى والعنف الجنسى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

الطموح الاقتصادى

يتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بينه وبين كل من: الحالة التعليمية والعنف الجنسى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبينه وبين الدخل الشهرى والعنف الجسدى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

الطموح الحراكى

يتضح عدم وجود علاقات ارتباطية معنوية بينة وبين كل من: السن، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى، جملة الدخل الشهرى للأسرة، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف الاقتصادى، العنف الجنسى.

الطموح القيادى

تشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية معنوية بينه وبين كل من: الحالة التعليمية، العنف الجسدى، العنف النفسى، العنف الاقتصادى، العنف الجنسى والعنف الاجتماعى، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبينه وبين العنف اللفظى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وبناءاً على ذلك فأنه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى الثالث "توجد علاقات إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة وأشكال العنف وبين مستوى الطموح الكلى" بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها، ورفض الفرض البحثى الثالث وقبول الفرض الصفرى مع المتغيرات التى لم تثبت معنويتها.

إختبار إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات

ولتحقيق الهدف الخامس فيما يخص أسهام المتغيرات المستقلة فى تفسير قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات، تم الفرض البحثى الرابع من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفرى التالى "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الكلى فى قيمة مستوى الطموح الكلى للمبحوثات" ولاختبار هذا الفرض تم أستخدام أختبار (Step wise) وكانت النتائج المتحصل عليها فى هذا الصدد كما يلى:

تبين من نتائج جدول ٦ فيما يتعلق بمستوى الطموح معنوية ثلاث متغيرات يؤثرن إيجابياً على هذا العامل وهم السن، العنف الجسدى والعنف اللفظى، وعدم معنوية تأثير كل من: الدخل الشهرى للزوجة والعنف الاقتصادى، وهذه المتغيرات تفسر ٢٨,٣% من تباين مستوى الطموح، وبذلك يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية تأثيرها على مستوى الطموح، وكذلك يمكن رفض الفرض البحثى وقبول الفرض الصفرى بالنسبة للمتغيرين الذى لم تثبت معنوية تأثيرهما .

ويتبين من النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة أسهمت بنسبه متوسطة فى تفسير مستوى الطموح، وقد يعزى هذا إلى أن هناك عوامل كثيرة تؤثر فى مستوى الطموح، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء نظرية المجال لـ ليفن، والتى ترى أن هناك عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عامل النضج : فكلما كان الفرد ناضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه وخاصة أهداف طموحة، القدرة العقلية :فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا والفشل يؤدي للإحباط ويكون معرقلاً للتقدم في العمل. نظرة الفرد للمستقبل: فتؤثر هذه النظرة على مستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبلة وعلى أهدافه الحاضرة.

التوصيات

١- ضرورة خلق ثقافة مجتمعية جديدة، وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بتوعية الناشئين من الذكور والإناث فى مراحل التعليم المختلفة بطبيعة العلاقات الأسرية وحقوق وواجبات كل طرف من أطرافها وخاصة العلاقات والمعاملات بين الزوج و الزوجة، والتى يجب أن تتم فى إطار تسوده المودة و الرحمة التى أوصت بها الأديان السماوية.

٢- قيام وزارة التضامن الاجتماعى والمركز القومى للمرأة بعمل برامج توعية للمرأة بكافة حقوقها وواجباتها وكذلك الرجل سواء تجاة بعضهم البعض أو تجاة المجتمع، وكذلك عمل برامج توعية للسكان الريفيين بأهمية دور المرأة فى المجتمع وبالتالى تغيير الفكر المتدنى السائد فى المجتمع حول المرأة .

٣- التطبيق الكامل والصارم لقانون حماية الإناث من جميع أشكال العنف الجسدى والنفسى داخل الأسرة وفى مكان العمل وفى المجتمع يحافظ على حقوق الضحايا ويعاقب مرتكبية، كتجريم الإخلال بتكافؤ الفرص بين الجنسين عن طريق استبعاد المرأة من بعض الأعمال أو المهن لكونها أنثى بالمخالفة للقانون، وإدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة فى الدستور الوطنى والتشريعات الأخرى.

جدول ٦. نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى الصاعد للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية لتحديد درجة تأثيرها على مستوى طموح الزوجة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع : مستوى الطموح								
	معامل الارتباط البسيط r	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R2)	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئى B	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة R	الترتيب
١-الحالة التعليمية للزوجة	٠,٤٤٠**	٠,١٩٤	٠,١٩٤	١,٥١٦	٧,٢٣٩**	٠,٣٦٤	٨٦,٤١٢	٠,٤٤٠	١
٢- العنف الجسدى	-٠,٣٣٦**	٠,٢٤٢	٠,٠٤٨	-٠,٦٤٥	-٤,٨٣٦**	-٠,٣٣٥	٥٧,٤٣٧	٠,٤٩٢	٢
٣- العنف اللفظى	-٠,١٥٨**	٠,٢٦٧	٠,٠٢٥	-٠,٦٠٦	-٣,٨٢٤**	-٠,٢٤٤	٤٣,٣٩٩	٠,٥١٦	٣
٤- الدخل الشهرى للزوجة	٠,١٩٧**	٠,٢٧٥	٠,٠٠٨	٠,٠٠٢	٢,٣١٢	٠,١١٣	٣٣,٨١٥	٠,٥٢٤	٤
٥- العنف الاقتصادى	-٠,٢٢٨**	٠,٢٨٣	٠,٠٠٨	-٠,٤٦١	-١,٩٨٧	-٠,١١٦	٢٨,٠٦٥	٠,٥٣٢	٥

معامل الارتباط المتعدد R =٠,٥٣٢ معامل التحديد R^2 = ٠,٢٨٣ قيمة (ف) المحسوبة = ٨٦,٤١٢ ** = معنوية عند ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥.

٤- تطبيق كل ما يتفق مع الشريعة من اتفاقيات القضاء علي أشكال التميز ضد المرأة وإعلان القضاء علي العنف ضد المرأة حيث توفر هذه الآليات حماية للنساء من العنف في الأسرة والمجتمع من خلال الجهات المختصة وهى المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للأمومة والطفولة وكافة جمعيات حقوق الانسان فى مصر.

٥- قيام المركز القومى للمرأة والهيئات المعنية بالمرأة العمل على تعزيز ونشر ثقافة الجندر على كافة المستويات وفى مؤسسات الدولة كافة لضمان أن لا تؤدى السياسات الاجتماعية والاقتصادية بما فى ذلك التخطيط الإنمائى إلى إدامة العنف ضد المرأة وزيادة حدته، وإنما يأخذ اتجاهاً ومنحاً آخر وهو منع العنف ضد المراة والقضاء عليه.

المراجـــع

أبوغزالة، هيفاء (٢٠٠٨). العنف ضد المرأة رؤية مشتركة لأحداث التغيير، نشرة صادرة عن المجلس الوطنى لشؤون الأسرة بالتعاون مع مشروع القطاع الخاص لصحة المرأة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

أبوندى، خالد محمود (٢٠٠٤). التفكير الابداعى وعلاقتة بكل من العزو السببى ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابدائيين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

أحمد، عوض محمد (٢٠١٠). دراسة عن العنف الأسرى فى السودان أنماطة وأسبابة، أحترام، المجلة السودانية لثقافة حقوق الإنسان وقضايا التعدد الثقافى، العدد الثانى عشر، نوفمبر.

البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومى، (٢٠١٠)، تقرير التنمية البشرية.

الحيدرى، إبراهيم، (٢٠١٢)، العنف ضد المرأة، مجلة أيلاف، العدد ٤٥٩١.

الخطيب، سلوى عبد الحميد (٢٠٠٩). العنف الأسرى ضد المرأة فى مدينة الرياض دراسة لبعض الحالات المترددات على مستشفى الرياض المركزى والمركز الخيرى للإرشاد الاجتماعى والأستشارات الأسرية، مجلة مركز بحوث الدراسات الجامعية ، مجلد ٢٠، السعودية .

الدوة، أمل محمود السيد محمود، زينب عبدالمحسن درويش (٢٠٠٦). علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزواجى، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٧ : ٢.

الرديعان، خالد بن عمر (٢٠١٠). العنف الأسرى ضد المرأة دراسة وصفية على عينة من النساء فى مدينة الرياض، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزهرانى، سعيد بن إبراهيم بن أحمد، (٢٠١٢). الرضا عن العمل الأرشادى وعلاقتة بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.

الزهرة، جلال فاطة (٢٠١٢). العنف ضد النساء، مجلة العلوم الاجتماعية، www.swmsa.com.

العادلى، حسين درويش (٢٠٠٥). العنف ضد المرأة الأسباب والنتائج، مجلة الصوت نشرة إلكترونية غير دورية تصدرها لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية.

العبيدى، بشرى (٢٠٠٩). العنف المرتكب ضد المرأة فى المجتمع وفى نصوص قانون العقوبات العراقى رقم ١١ لسنة ١٩٩٦، كلية القانون، جامعة بغداد، المؤتمر العلمى والثقافى السنوى لبيت الحكمة ٢٠٠٩/١٢/١٠ بغداد.

العزب، أشرف محمد، أمورة حسن أبوطالب ومهدية أحمد رمضان (٢٠١١). دراسة وصفية وتحليلية عن العنف الأسرى الموجه ضد المرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، ٢ : ١١ .

الفتلاوى، على شاكر الأئمة (٢٠٠٨). العنف النفسى الموجة ضد المرأة العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق، مجلد رقم ١١، العددان ١،٢.

تقرير صادر عن وزارة شئون المرأة الفلسطينية (٢٠٠٩). تقرير حول الأدارة العامة للتخطيط والسياسات، دائرة الدراسات والسياسات، السلطة الوطنية الفلسطينية وأدارة شئون المرأة ، فلسطين.

جويدة، بأحمد (٢٠١٥). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزى وزو، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمرى تيزوزو، الجزائر.

خليفة، إبراهيم عبدالرحمن ومحمد محمد سليمان (٢٠١١). أراء أرباب الأسر الريفية حيال بعض قضايا السكان والتنمية دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الشرقية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، ٢ : ١٠.

دليل تدريبي لتقديم الرعاية للمعنفات فى المرافق الصحية وهيئات تنفيذ القانون (٢٠١١)، العنف الموجه ضد المرأة ، ط٢، صندوق الأمم المتحدة للسكان.

شبير، توفيق محمد توفيق، (٢٠٠٥)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقتة ببعض المتغيرات فى ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، غزة.

شواش، تيسير إلياس (٢٠١٥). دليل الأخصائيين والمرشدين النفسيين فى التعامل مع حالات العنف ضد المرأة، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة.

عبادة، مديحة أحمد (٢٠٠٧). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسى فى الحياة اليومية دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، مركز الدراسات المعرفية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس عبدالفتاح، كامليا (١٩٧٢). مستوى الطموح والشخصية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

عبدالعانى، ليث محمد عياش (٢٠١٠). دراسة انماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الأحتلال الامريكى للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف، دراسة منشورة بمؤتمر كلية التربية الثامن، جامعة اليرموك، أربيد ، الأردن.

عسوس، أنيسة بريغت (٢٠٠٩). النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف الأسرى، مجلة الجامعة المغاربية التابعة لاتحاد المغرب العربي، العدد الثامن، السنة الرابعة، طرابلس.

فضل، فاطمة على(٢٠٠٦). مظاهر التمييز ضد المرآة في المجتمع اليمنى دراسة ميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر .

قناوى، فاطمة وولاء جاد الكريم (٢٠٠٩). العنف السياسى ضد المرأة المصرية عقبة فى طريق المشاركة السياسية، ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان.

مركز التغذية والتنمية الريفية "نارد" (٢٠٠٦). العنف الأسرى ضد المرأة الأسباب والمعالجات، الخرطوم، السودان.

مجاهد، على اسماعيل (٢٠٠٧). تحليل ظاهرة العنف وأثرة على المجتمع، مركز الأعلام الأمنى، الأكاديمية الملكية للشرطة، مملكة البحرين.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١١). العنف الممارس ضد المرأة، صحيفة وقائع رقم ٢٣٩.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٢).أشكال العنف الموجه ضد المرأة العربية، مجلة الحوار المتمدن، العدد١٣٧١٢، محور حقوق الإنسان.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣). بيان بالمساحة الكلية وعدد السكان بمحافظة الشرقية، مطورى النظم، محافظة الشرقية.

نصير، عبدالله، فاطمة على جاد الله وعائشة أحمد الحسينى (٢٠٠٦). أشكال العنف تجاة المرأة رؤية من خلال المجتمع السعودى، صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة، المكتب الأقليمى للدول العربية.

ناصر، سيما ناصر، (٢٠١٣). العنف ضد المرأة السورية الجرح النازف فى الصراع الدائر، الشبكة الأوروبية، المتوسطية لحقوق الإنسان.

هناء، صالحى (٢٠١٣). علاقة الضغط النفسى بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قاصدى مرباح ورقلة، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

FORMS OF VIOLENCE AGAINST THE WIFE BY HUSBAND AND ITS RELATION TO THE LEVEL OF AMBITION IN SOME VILLAGES VARYING DEVELOPMENTAL LEVEL IN SHARKIA GOVERNORATE

Marwa T. Metwaly, A.A. Ecrish and Huda A. El-Deeb

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

The study aimed to test the significant differences between three villages with respect to violence and axis of its component and the differences between the three villages regarding the level of ambition, and into dimensions, and to identify the relationships between independent variables and forms of violence and the level of ambition. As well as to identify the degree of contribution of the independent variables in interpretation of the total variance of the level of ambition of the total respondents to test the significant differences of the three villages with respect to the factors leading to violence against women from the viewpoint of the respondents. To achieve these objectives, this research was conducted in Sharkia governorate and divided the villages to three categories: villages with high level of services, and villages with medium level of services and villages with low level of services, The village from each category was chosen by simple random sampling, The study areas were as follows: Village Akiad from Faqous center of the first category, the village of the Meat Abo Ali from Zagazig center of the second category, and Kafr Abo cherbiah from Kafr Saqr center, The number of study units was 362 respondent distributed among the study areas. The field data were collected by questionnaire by personal interview with respondents female, in the period from the beginning of September 2015 until the beginning of November 2015. The statistical methods include percentages, tables at frequency distribution, and arithmetic means, and grading standard Z scores, grades T scores, Cronbach's alpha coefficient, test Kruskal-Wallis, simple Pearson correlation coefficient, and test Step wise. The most important results of the study were the existence of significant differences at the level of 0.01 between the different study regions regarding physical, economic, sexual and political violence psychological violence, the total score of violence, while showing no significant differences between the different villages with regard to verbal and social violence. Existence of significant differences at the level of 0.01 between the different villages with respect to marital ambition and educational ambition, leadership ambition on the total score of ambition, there are also significant differences at the level of 0.05 between the different villages with respect to economic ambition and mobilization ambition. The study indieated that there was negative relationship between both the level of total ambition of wife and the physical violence and psychological violence and verbal abuse and economic violence and sexual violence and the total score of the violence against women and these relationship was significant at a level of 0.01, with regard to the level of ambition there are three variables influence positively on this factor, namely age, physical violence and verbal violence. The lack of significant effect of monthly income of the wife, and economic violence and these variables explain 28.3% of the variance in the level of ambition.

Key words: Wife, hasband, level of ambition, forms of violence

المحكمـــون:

١- أ.د. راتب عبداللطيـف محمـد أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ.

٢- أ.د. حسنه محمد إبراهيم فوده أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.